

# الحلقة الأولى من مدارسة كتاب المعجزة- يلقىها الأستاذ مسلم عبد

الله

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين آآ ان شاء الله رب العالمين النهاردة اول حلقة في آآ قراءة كتاب المعجزة. مش هنقرأ الكتاب انما هنلعق عليه تعليلات سريعة. وآآ هنلخصه - 00:00:01

اه خلونا بس بداية نبدأ رحلتنا بتدریب عملی مهم هو ان احنا هنقرأ آآ اول تلتاشر اية من سورة فصلت آآ يا ريت نمسك ورقة وقلم كل اللي بيسمعني دلوقتي يمسك ورقة وقلم - 00:00:16

واآ يسمع معی ويشفوف ايه الكلمات او العبارات اللي في الآيات اللي هيلاقي ان هو مش فاهمها او ان هي غريبة على ودانها نبدأ ان شاء الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:30

تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآن عربيا لقومه يعلمون بشيرا وندира فاعرض اكترهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكلة مما تدعونا اليه وفي اذانا وقم ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل - 00:00:48

قل انما انا بشر مثلکم يوحى الي انما لا الحكم الله واحد استقيموا اليه. فاستقيموا اليه واستغفروه ووبل للمشركين الذين لا يؤتون الزکاة. وهم بالآخرة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون - 00:01:40

قل ائنکم لتکفرون بالذی خلق الارض فی يومین وتجعلون له ذلك رب العالمین وجعل فیها رواسی من فوقها وبارك فیها وقدر فیها اقواتها فی اربعة ایام ثم استوی الى السماء وهي دخان فقال لها - 00:02:36

اتینا طائین فی يومین واوحی فی كل سماء وزینا السماء الدنيا بمصابیح وحفظا ذلك تقدير العزیز العليم. فان اعرضوا فقل ان صاعقة مثل صاعقة عاد وتمود طیب. تعالوا بقی اقول لكم احنا قرآن الآیات دی ليه - 00:03:26

عندنا رواية حديثية عاوزکم تسمعوها انا عاوزکم تتخيلوها وتعيشوها معی اخرج ابو يعلى والحاکم والبیهقی وابن عساکر عن سیدنا جابر ابن عبد الله رضی الله عنہما قال اجتمع قریش يوما فقالوا انظروا اعلمکم بالسحر والکهانة والشعر - 00:04:25

فليأتي هذا الرجل الذي قد فرج فرق جماعتنا وشتت امرنا وعاب دیننا. فليکلمه ولينظر ماذا يرد عليه وقالوا ما نعلم احدا غير عطلة ابن ربيعة وقالوا ایت يا ابا الولید - 00:04:49

اللي هو عتبة بن ربيعة قالوا ان هو ده اعلم واحد فيهم في قریش من اعلى الناس بالسحر وبالکهانة وبالشعر قالوا له روح يا ابو الولید اللي هو عثمان بن ربيعة قالوا له روح يا ابا الولید کلم محمد - 00:05:05

فذهب ابو الولید فقال النبي صلی الله علیه وسلم يا محمد انت خیر ام عبد الله هو والد النبي صلی الله علیه وسلم انت خیر ابا عبد المطلب. لان طبعا عیب فی في العرب ان الواحد - 00:05:20

يعلي نفسه على ابائه. المفروض ان هم بيفتخروا بابائهم. فيبيقول له بقی انت احسن ولا ابوک انت احسن ولا جدک؟ فسکت رسول الله صلی الله علیه واله وصحبه وسلم تسليما قال ان كنت تزعم - 00:05:36

ان كنت تزعم ان هؤلاء خیر منك فقد عبدوا الالهة التي عبدهن دول اللي افضل منك باعترافك هم عبدوا الالهة اللي انت بتتعیبها دلوقتي وان كنت تزعم انك خیر منهم فتکلم حتى نسمع قولك. اما والله ما رأينا سخلة اشأم قط على قومك منك - 00:05:50

فرقت جماعتنا وشتت امرنا وعدت دیننا وفضحتنا في العرب حتى لقد طار فيهم ان في قریش ان في قریش ساحرة اخوانا في

قريش كاهنة. والله ما ننتظر الا مثل صيحة الحبل ان يقوم بعضا الى بعض بالسيوف. يعني مستنيين على تكة كده - [00:06:11](#)  
كلنا هنقول في نخطب في بعض. هتبقى في حرب اهلية يا رجل ان كان انما بك الحاجة جمعنا لك حتى تكونوا اغنى قريش رجلا وان  
كان انما بك الباءة اخطر اي نساء قريش شئت فلنزو جك عشراء - [00:06:31](#)

كل ده والنبي صلى الله عليه وسلم بيسمع وقال ا وقد فرغت يا ابا الوليد ولا لا؟ قال فاسمع مني قال النبي صلى الله عليه وسلم افعل  
آآ قال ابو الوليد افعل - [00:06:52](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. حا ميم تنزيل من الرحمن الرحيم. وقرأ عليه الآيات من سورة فصلت  
اول تلثا شرارة ارسل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عليه السورة وعتبة - [00:07:04](#)

قمة الانصات وهتقولوا قد القى يديه خلف ظهره معتدما عليها يسمع من الرسول صلى الله عليه وسلم لحد ما النبي صلى الله عليه  
 وسلم وصل الى قول الله عز وجل فان اعرضوا فقل انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وتموت - [00:07:20](#)

عتبك الخاص ان فعل على اخره ما قدرش خلاص يتظاهر بالبرود قام صارخا قال حسبك حسبك ناشتك الله والرحم ان تمسك.  
ناشك الله والرحم ان تمسك اليك عني غير هذا؟ قال ليس عني غير هذا. فرجع عتبة - [00:07:37](#)

الى قريش وقالوا يا عتبة ما وراءك يا ابا الوليد ما وراءك قال ما تركت شيئا ارى انكم تكلمونه به الا كلامته. يعني ما فيش مدخل ما  
فيش حجة شايف ان هي تنفع معه الا وعملتها - [00:07:57](#)

الا وكلمته بها فقالوا هل اجابك قال والذى قسمها بنية. يعني والذى يعني بيقسم بالكتيبة. والذى قسمها بنية ما فهمت شيئا مما قال غير  
انه انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وتموت - [00:08:13](#)

ونوilek يكلمك بالعربية وما تدري ما قال؟ قال والله ما فهمت شيئا غير ذكر الصاعقة. هنا السؤال ان كان ده حال واحد من اعلم الناس  
بالعربية مؤهلاته ان هو اعلم الناس واحد من اعلم الناس باللغة بالسحر بالكهانة بالشعر - [00:08:32](#)

انتهى به الامر انه يقول ما فهمتش اللي محمد قاله طيب ايه اللي يخلينا احنا دلوقتي نفهم الآيات وما يبقاش في اي لفظ فيها غريب  
اللي بس كم كلمة مسلا لو حد طلعكم كلمة هيبي اكنه. حاجات زي كده - [00:08:52](#)

يعني كم كلمة كدهو ممكن اقصى واحد هو اللي يقول ان الالفاظ دي انا مش عارف معناها لكن بقى التلثا شرارة مفهومين ايه الفرق  
ما بيننا وما بين ابو الوليد - [00:09:15](#)

ابو الوليد الفرق هو ان احنا تعودنا على القرآن لكن هو بيسمع القرآن لأول مرة هو اتصدم بالاعجاز اللغوي اللي في القرآن اللي سمعه  
وحس به وادركه لكن احنا فقدنا القدرة على ادراك الاعجاز اللغوي بسبب ان احنا الفنا - [00:09:27](#)

كلمات القرآن لغة اسلوب الفناها اتعودنا عليها هو اصلا بسبب جهلنا باللغة العربية في مرة آآ جت صورة شكل غريب جدا سلسلة  
سلسلة جبال شكلها غريب جدا. فخلتني استعجب من شدة تلاصقها وترتيبها ونظامها - [00:09:53](#)

خلت لك يعني ممكن تخليك تقدر تفكر هو هو ده صورة لايده؟ صورة سلسلة جبال مسلا في صحراء من الصحاري ولا تضاريس في احد  
المحيطات هل هي على القمر ولا في كوكب من الكواكب البعيدة - [00:10:22](#)

لحد ما قرأت الوصف بتاع السورة اللي بيشرح ان الصورة دي ما هي الا خطوط البصمة على اليد بصمة الاصبع احنا متعودين ان احنا  
بنشوفها تعودنا لها والفتنا لها خلينا فقد القدرة على التعرف الحقيقي عليها - [00:10:41](#)

فلما شفت الصورة اتفاجأ ولما قرأت كتاب المعجزة للدكتور احمد سامي اتفاجئت بساعي اتفاجئت بنفس القدر وان لم يكن اكبر الكتاب بيعرفنا  
معنى اخر للاعجاز اللغوي في القرآن الكريم غير ان القدماء تكلموا عنه اللي هو دقة اختيار الالفاظ او رقي السور البلاغية - [00:11:07](#)

او تناسق الترتيب هو الدكتور سامي؟ بعد رحلته البحثية آآ اللي هو بيقول انه بدأها وهو خايف من البحث خايف انه  
يدور في لغة القرآن الكريم بالادوات العلمية التحليلية - [00:11:31](#)

ومع ذلك انتهى من الرحلة بان هو وصل الى يقين ان فيه معجزة لغوية ورا كل اية مش بس وراء كل سهولة ان الدكتور سامي  
يبيقول ان انا تعجبت ان ليه ربنا ما يتحدا هومش - [00:11:53](#)

بالاتيان بایة ليه ربنا اقتصر تحديه على سورة من مثلی ليه ما تحدهمش بایة؟ لحد ما يعني ادرك او تذكر ان ان في بعض الايات ما هي الا کلمة واحدة - [00:12:16](#)

او ان هي حرفين او حرف واحد يعتبر اية فهنا ادرك عظمة التحدي. المهم انه وصل ان الاعجاز اللغوي في القرآن الكريم متكون من اربع عناصر العنصر الاول هو مظاهر التجديد اللغوي في القرآن الكريم - [00:12:32](#)

العنصر الثاني هو كثافة المظاهر دي صورة يعجز السامع عن التقاطها وعن استيعابها ويعجز الافاق المدلس الكذاب عن تزويرها العنصر الثالث استسادتها في اذن المستمع العنصر الرابع هو استيعاب معانيها رغم انها جديدة - [00:12:56](#)

يعني ايه الكلام ده بقى تعالوا نمسكها عنصر عنصر. رقم واحد مظاهر التجديد اللغوي قال ان القرآن جاء بالفاظ وتراتيب وتعبيرات واساليب والصور بلاغية كلها جديدة على اللغة العربية كلها - [00:13:25](#)

سواء شعر الجاهلي لأن الشعر طبعا بطبيعة الحال هو الصياغة العربية الادبية ما قبل الاسلام. الشعر والنثر. النثر ما وردناش منه كتير انما الشعر اللي وراء الدنيا منه في في حدود عشرين الف بيت - [00:13:47](#)

مش كلها موثوقة نسبتها الى الشعر الجاهلي او الى فترة ما قبل الاسلام ولكن المهم ان هي في مجملها بتعبر عن اه لغة العرب قبل الاسلام كذلك آآ هيقارن هو الدكتور احمد بسام بقى هيقارن ما بين لغة القرآن الكريم وما بين لغة الشعر - [00:14:07](#)

باعتبارها ان هي لغة العرب قبل الاسلام. واللغة النبوية الاحاديث النبوية الشريفة. اللي تعتبر لغة الناس في عصر القرآن. في عصر التنزيل. هي لغة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولغة البشر في - [00:14:32](#)

في عصره آآ لقى ان القرآن الكريم جاء بمظاهر في التجديد لغوية في زي ما قلنا في الالفاظ وتراتيب وتعبيرات واساليب والصور البلاغية آآ ده العنصر الاول. العنصر الثاني آآ - [00:14:47](#)

كثافة التجديد ده خلينا نقول ان الاعتراف ده او ان الاعتراف هنا ممكن يعني هنا يتم الاعتراف بنقطة من امتي التجديد كان كان حاجة واعجازية يعني لو لو قلنا بس ان هو فيه مظاهر تجديد فممكنا حد يعترض يقول ومن امتي التجديد كان كان اعجاز - [00:15:10](#)

ليه بتختار بان انت جيت اجازنا؟ انت عندهم مسلا واحد زي النابغة الذبياني لما قال بيت شعر وذكر فيه لفظ نبغت اللفظ ده كان في وقته هو اللي استحدثه كلمة نبغت هو اللي استحدثها - [00:15:34](#)

فسمى النابغة باسم الكلمة اللي هو استحدثها. يعني العرب كانوا بيقدروا اي حد يجيب جديد في اللغة طيب معنى كده ان فكرة التجديد نفسها مش لا تساوي الاعجاز لكن احنا بنقول - [00:15:52](#)

ان بالفعل الاعتراف تمام ولكن بلاحظتين. رقم واحد ان زي ما قلنا ان العرب كانوا بيعظموا اوي اللي بيستحدث او اللي بيذكر تجديد في اللغة تمام وكانوا بيرفعوه زي زي كده كأنه - [00:16:12](#)

كانه وسام شرف بيعرف به دائمًا عشان كده القرآن جه بمظاهر التجديد الاعتراف الثاني او او النقطة الثانية في الرد على الاعتراف ده هو ان الكلام ده الاعتراف ده هيكون صحيح - [00:16:30](#)

لو كان المظاهر التجديد اللغوية في كلمة ولا كلمتين ولا عشرة في القرآن الكريم تمام؟ عند العرب كانت هتبقى كافية فما بالنا واحنا بنقول ان مظاهر التجديد اللغوي في القرآن الكريم - [00:16:50](#)

بكثافة غير طبيعية بنقول ان هي في كل اية. في كل سورة وفي كل اية وفي كل تعبير وفي كل لفظ. مظاهر تجديد متتالية متواتلة لا تتوقف لما نستوعب ده - [00:17:09](#)

هنههم معنى الاعجاز خلينا نقول ان هو ده كمان اللي خلى ان القرآن مستعصي على اي محاولة تقليد او تزييف ليه خلونا كده نضرب مثال لما بنشوف عملة ولا لوحة ولا تمثال بيتم تقليده - [00:17:25](#)

ويتم تزييفه بصورة متقنة الاول احنا بنتلخبط فيهم يعني ممكن تتعدي كدهوا ان احنا ما نكتشفش التزييف في الاول محتاجين علماء على دقة كبيرة جدا وفي الاخر بعد ما بنكتشف التزييف بنبدي اعجابنا - [00:17:54](#)

بدقة المزيف لكن لكن القرآن على العكس من ذلك اي محاولة لتزييف كلام زي القرآن بيتم اكتشافها بسهولة ومش محتاجة متخصصين لاي حد ممكن يسمع اي كلام يعرف ان ده القرآن ولا مش القرآن حتى لو هو نفسه مش حافظ القرآن - [00:18:15](#) واي محاولة للتزييف بتقابل بالسخرية والاستهزاء علشان فعلا لغة القرآن لغة خاصة مش مش فكرة النغمة مش فكرة ان هو جاء يعني احنا بنقرأه بنغمة معينة لأحلاص اه لدرجة ان في اه بعض الناس من اولهم طبعا مسيلامة الكذاب لما ذكر - [00:18:41](#) آآ بعض اخترع بعض الجمل اللي على نفس نسق القرآن وقال انا بيوحي الي زي ما محمد بيوحي اليه الفيل خرطوم طويل وذيل قصير كلام فارغ في اي حاجة - [00:19:07](#) اه بيحاول يشبه الجمل بتاعته بالجمل القرآنية وطبعا واضح واضح السخرية والاستهزاء اللي هو استحقهم وفعلا قوبيل به. طيب فده كده العنصر الثاني. العنصر الثالث. طيب مع كل التجديد ده مع كل مظاهر التجديد دي - [00:19:22](#) آآ والمظاهر دي اللي نزلت على العرب كالصاعقة علشان كده عتبة بن ربيعة لما سمعت تلماشراية بما فيهم من مظاهر للتجديد من كتر ما ما الصدمات نازلة عليه وراء بعض - [00:19:42](#) ما استوعب غير اخر قلم اخرده يعني بالزيط. كأن مسلا حد في خناقة وآآ اتلموا عليه ناس واتضرب خد علقة موت ما استوعب غير اخر قلم يعني مش فاكر غير اخر قلم او اخر شلوت اخرده - [00:19:58](#) آآ حارس المرمى مسلا في المباريات بتاعة كرة القدم وقفنا قدام منه الفريق كله. وكله بيشوط عليه آآ عشر كور في نفس الوقت هيلاحق ايه ولا ايه؟ مش هيلاحق - [00:20:16](#) مش هيستوعب غير اخر كورة اتحدفت عليه هو ده بالزيط اللي مر بيده عطلة ابن ربيعة الا ان برغم ان مظاهر التجديد دي كانت كانت كثيفة للدرجة دي. الا ان كان كل مظهر فيهم مستساغ للسامع - [00:20:33](#) يعني ايه خليني مسلا واحنا بنقرأ القرآن وتلacci الامام اخطأ في لفظ تمام؟ الناس اللي متعددة على القرآن هيقول لك اللفظ ما دخلش. يعني يعني اللي هو انا حتى لو نايم بانتبه - [00:20:51](#) لو المتخصصين في اللغة العربية اي كلمة يسمعوها فيها فيها خطأ في الاعراب زي كلامي انا دلوقتي ببقى بالنسبة لهم يعني يعني لمستهم في سلك عريان في الكهرباء اي حد متخصص في اللغة الانجليزية - [00:21:10](#) لو سمع لفظ النطق بتاعه غلط ببقى بالنسبة له كأن آآ بيدرس اي حد يتبع على الموسيقى وسمع سيمفونية هو بيحبها. وفيها نغمة غلط بيتقاول عليه نشاز اللي بيسمعها خصوصا لو وراء بعض وراء بعض وراء بعض وراء بعض لكن الغريب ان العرب تمام المفروض ان هي بتكون نشاز اللي بيسمعها خصوصا لو وراء بعض وراء بعض وراء بعض وراء بعض وراء بعض - [00:21:30](#) تقبلوها واستساغوها وحبوها برغم انهم ما كانواش بيقبلوا - [00:21:55](#) آآ اي حاجة ما اعتادوهاش. يعني مثلا لو جينا على على الشعر وحد عمل لهم شعر بنظام مسلا التفعيلة اللي هو نظام الشعر الحديث [00:22:16](#) شعر التفعيلة شعر النسر الحاجات الحديسة دي - [00:22:16](#) مش هيستثروها لأنهم عندهم الشعر باوزان معينة ببحور معينة بقوافل معينة يعني زابطينها فلو جيت استحدثت لهم حاجة ضخمة زي كده هو بالنسبة لهم تعتبر نشاز مع ذلك هم تقبلوا مظاهر التجديد اللغوي في القرآن. الحاجة الرابعة او العنصر الرابع ان العرب لما تلقو مظاهر التجديد دي استوعبوا - [00:22:31](#) برغم ان هي جديدة يعني مثلا لما تيجي مسلا كلمة جديدة زي كلمة قرآن نلاقي ان العرب سمعوها كلمة قرآن هي اشتقاء على وزن ابو عليان مين الجذر اللغوي قرأه - [00:22:57](#) تمام برغم ذلك ان الاشتقاء ده من الجذر ده لم يسبق به القرآن فلما بيجي يتقرأ عليهم ويتقاول لهم ان ده القرآن او الاليات تذكر كلمة القرآن بالنسبة لهم الاشتقاء الجديد ده او الكلمة الجديدة دي هم بمجرد ما سمعوها فهموا ايه المقصود بها - [00:23:15](#) بمجرد ما سمعوا سورة او كلمة سور مسلا في اليدين تبقى عشر سور مفتريات هم سمعوا كلمة صور وصورة سمعوها وفهموا ايه المقصود بها لما سمعوا كلمة اية والايقة عندهم في استخدامها اللغوي هي المعجزة الحسية. خلاص؟ لما تطلق - [00:23:41](#)

الجملة المنطقية ده استخدام جديد تماماً ومع ذلك لما سمعوها تقبلوها وفهموها ما فيش عندهم مشكلة في الموضوع ده خالص  
طبع اه عشان نختم الحلقة بنقولا ان ان القرآن الكريم - 00:24:08

الدكتور احمد بسام ساعي اه لقى ان له عشرين خصيصة يتميز بها القرآن عن اي كتاب اخر تمام؟ اي كتاب اخر دي اللي هو سواء  
عربى او اعجمى رقم واحد - 00:24:25

التسميات الخاصة يعني ايه التسميات الخاصة؟ زي ما قلنا ان العرب ما كانش عندهم قبل كده كتاب. ما كانوش يعرفوا حاجة اسمها كتاب. خلاص؟ اللي مثلاً ما كان عند اهل الكتاب من اليهود والنصارى من - 00:24:40

لغايات أو صحف بيتفاصل عليها كتب لكن القرآن الكريم من أول ما نزل كان بدأ يسمى نفسه كتاب آتاً بدأ يطلق لنفسه مصطلحات حديثة  
سمى نفسه القرآن سمي الفصول صور - 00:24:55

مفرداتها صورة سمي الجملة او المقطع باسم آية جمعها آيات آية سمى طريقة النطق طريقة القراءة للكلام ده باسم ترتيل باسم آية تجويد باسم آية تلاوة. وخلينا نقف لحظة هنا على لفظ التلاوة - 00:25:17

لـلـفـظ تـلاـوة لـغـوـيـا مـن تـلاـ. تـلاـ يـتـلـو لـمـا اـقـول لـك مـسـلاـ آـعـرب مـا يـلـيـ. يـعـني لـيـ اـيـه مـا يـلـيـ؟ يـعـني لـلـيـ جـايـ بـعـد كـدـه مـا يـتـلـو هـذـه الـكـلـمـةـ؟ فـلـمـا يـطـلـق عـلـى قـرـاءـة الـقـرـآن تـلاـوة وـيـطـلـق عـلـى الـمـتـكـلـم التـالـي لـلـقـرـآن يـتـلـو الـقـرـآنـ. يـعـني اـيـه - 00:25:48

يعني من اول محمد محمد مش مخترع محمد التالی يعني ایه؟ يعني مش من عنده هو ما عملش حاجة غير ان هو بيتلوا بيتفقی اثر ماشی ورا حد تانی قال له - 00:26:15

هو بيقول اللي اتقال له قبل كده. تمام؟ فده لفظ التلاوة ده مهم جدا يعني انا اظن ان كتير من الناس اللي سمعوني  
دلوقتني عملوا اللي هو ايه ده؟ صحيح - 00:26:36

فدي مظاهر التجديد اللغوي اللي احنا هنشوفها في الكتاب. فكلمة تلاوة مثلا على على ان هي جديدة وان هي مصطلح جديدة في صيانتها جديدة باعتبارها مصطلح لقراءة كتاب ما. وجديدة في معناها - 00:26:49

ان هي هي في حد ذاتها دليل على ان القرآن ليس من عند محمد صلى الله عليه وسلم خلينا نقول ان في طبعا كتب اهل الكتاب بقى اللي كانت موجودة عند العرب كانت بتتسمى كتاب آآ سفر - 00:27:11

الكتاب اصلا ما كانش فيه المصطلحات دي. المصطلحات دي كلها حديسة - 00:27:26

تمام؟ طيب. رقم اثنين من خصائص القرآن هو انه نزل بقراءات متعددة موضوع الاحرف السبعة. يمكن اتكلمنا عنه قبل كده في اكتر من حلقة في حلقات البرنامج سبت رجلك على قناة البينة الدعوية واتكلمنا عنها في اربع آاربع حلقات طوال شوية للرد على كتاب مخطوطات القرآن للمرتد محمد المسيح - 00:27:43

الله الذي كان يبيطعن فيه في النقل نقل القرآن شفهياً وكتابياً. فاللهم فبనقول ان القرآن الكريم نزل بالحرف السبعة فكان له فراءات متعددة. رغم ان طريقة الكتابة في اغلب الاحيان واحدة - 00:28:10

يعني مثلاً ملك يوم الدين ما لك يوم الدين احنا بنفراها ما لك يوم الدين. افتح المصحف هنالفيها مكتوبه ميم لام كاف. تمام؟ لأنها بتقرأ على القراءتين ملك ومالك - 00:28:29

اه يخادعون الله وما يخادعون الا انفسهم. يخدعون الله وما يخدعون الا انفسهم تمام؟ الاثنين بنفس الكلام. مكتوبة يخدعونه  
وبنقرأها يخدعون او يخادعون فدي قراءات متعددة بنفس برغم ان الرسم واحد ودي احد خصائص القرآن. ما فيش كتاب تاني فيه  
تعذر القراءات - 46:28:00

تعدد للقراءات من حيث المصدر. يعني المصدر هو اللي جاب لنا قراءات متعددة للنص ما فيش حاجة زي كده في اي كتاب تاني على وجهة الأرض . ١- قم ثلاثة اختلاف قراءته - 00:29:14

عن كتابته زي مثلاً الحروف المقطعة في أوائل السور. احنا بنقول الف لام ميم لو احنا هنكتبها زي ما بننطقها هنكتب الف الف لام فاء

لام لام الف ميم. بعد كده ميم ميم ياء ميم - [00:29:30](#)

لكن احنا ما بنكتبهاش كده. احنا بنكتبها الف لام ميم كحروف لانها كلمة الم لكن بننطقها بطريقة مختلفة عن طريقة كتابتها. بنقولها الف لام ميم امين آآ طا سين ميم الف لام را كاف هاء عين الصاد - [00:29:53](#)

ميم عين سين قاف فالحروف المقطعة من امثلة ان احنا ممكن قراءتنا للقرآن مختلفة عن طريقة كتابتها. كلمة زي كلمة الصلاة ومشكاة وزكاة وربا وحياة في الفاظ في القرآن بتكتب بالواو واحنا بننطقها بالالف - [00:30:18](#)

وما فيش عندنا اي اشكالية في داهية يعني ما حدش بيخلط مثلا ويقول انا هقولها آآ الذين يقيمون الصلاة والصلاه ويؤتون الزكوى لأن يجيبوا للزكاة تمام؟ حتى ان في ناس بتقرأها الصلاة والزكاة من غير ما ينتبهوا اصلا ان هي مكتوبة بالواو - [00:30:39](#)  
المهم آآ رقم اربعة طريقة آآ قراءته مختلفة عن طريقة كلامنا العادي يعني احنا لما نقرأ القرآن لابد ان يقرأ بال التجويد. لابد ان يقرأ بال التجويد. لدرجة ان الامام الجزري قال والأخذ بال التجويد حتم لازم - [00:31:00](#)

لم يوجدوا القرآن من لم يوجد القرآن اثم لانه به الله انزل وهكذا منه الينا وصل الله عز وجل تكلم بالقرآن بسورة التجويد الصورة التجويدية دي وسيدنا جبريل بلغوا للنبي صلى الله عليه وسلم بالصورة دي. والنبي صلى الله عليه وسلم بلغه للصحابة بالصورة دي. ومن ايام الصحابة لحد عصرنا دلوقتي بينتقل بنفس الطريقة دي - [00:31:19](#)

نفس المدود بنفس شكل الهمزات بنفس الایمیلات او الفتحات طريقة قراءة القرآن مختلفة عن طريقة قرائتنا او طريقة كلامنا العادي او طريقة قرائتنا لاي نص عادي ده الخصيصة الرابعة. ان طريقة قراءته - [00:31:47](#)

مختلفة عن طريقة كاملة العادي. الخصيصة الخامسة هو ان اختلاف طريقة كتابتها عن طريقة كتابتنا. زي ما قلنا مثلا بنكتب الصلاة في القرآن ان لم تكن المضافة بنكتبها بالواو. الزكاة نفس الكلام نكتبها بالواو - [00:32:04](#)

خلاص لكن احنا في كتابتنا العاديه بنقول الصلاة صاد لام الف تاء مربوطة آآ والقواعد اللي كتب فيها القرآن او طريقة الكتابة القرآن دي من اول الصحابة من عهد الصحابة والخلفاء الراشدين من اول كتبة الوحي النبوى - [00:32:19](#)

فترة الوحي اللي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كتبوها كده. وبعدين زيد ابن ثابت جمع الصحف اللي كتبت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالطريقة دي. وبعدين كتبت المصاحف العثمانية بنفس الطريقة - [00:32:36](#)

وبعدين بقى في المخطوطات القرآنية بتكتب بالطريقة دي في الغالب آآ فتاوى العلماء آآ يعني تقريبا اجماع العلماء على ان القرآن يكتب بهذه الطريقة حتى لان سئل امام مالك آآ ايكتب بالقرآن على الكتبة الاولى ام على ما استحدثه الناس من الهجاء؟ قال بل يكتب على على كثرة الاولى - [00:32:46](#)

طريقة كتابة القرآن المختلفة عن طريقة كتابتنا. هذه ايضا خصيصة خص الله عز وجل بها القرآن اه رقم ستة اشتراط السمع في التوفيق وعدم الاكتفاء بالكتابة ليه ؟ لان قواعد التجويد مش هتفيدنا واحنا بنقرأ الكلام بس - [00:33:10](#)

يعني انا اتخيل معي ان انا بقرأ بدایة سورة البقرة فهقرأ الف لام ميم اعرف ازاي ان هي الف لام ميم مش كلمة الم زي ان في اول سورة الفيل المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل - [00:33:32](#)

هعرف ازاي ان دي الف لام ميم لو انا هقتصر على القراءة من الكتاب من المصحف لكن انا مش ما ينفعش اقتصر على القراءة. القرآن يؤخذ سمعا ويوثق كتابته. تمام؟ فاشتراط السمع في التوثيق - [00:33:47](#)

هذه ايضا خصيصة خص الله عز وجل بها القرآن رقم سبعة اشتراط التغنى بقراءته ما ينفعش حتى لو هتحافظ على على التجويد ما ينفعش انك انت زي ما بتسرد الكلام العالى - [00:34:03](#)

لا لازم تتغنى علشان يكون فيه انفعال شعوري مع القرآن اللي انت بتقرأه. النبي صلى الله عليه وسلم قال تغنو بالقرآن ليس منا من لم يتغنى بالقرآن والتغنى بالقرآن هنا مش معناها المقامات الموسيقية والنهاوند والسيكا والبياتي والكلام ده. لأن التغنى بالقرآن اللي هو - [00:34:22](#)

الصوت بالقرآن. انك تدي كل لفظة بتقرأها تدي لها راحتها وانت بتقرأها انك انت تدي كل لفظ وكل حرف حقه آآ رقم تمانية اللغة

المنفتحة يعني ايه اللغة المنفتحة كتير من الكلمات والعبارات القرآنية ممكن تتفهم باكتر من طريقة - 00:34:42

من غير ما يحصل تعارض ما بين المعاني دي يعني مثلاً كلمة الصراط المستقيم في في سورة الفاتحة اهنا الصراط المستقيم. تلاقي ان العلماء فسروها الصراط المستقيم هو القرآن الصراط المستقيم هو القرآن والسنة - 00:35:05

الصراط المستقيم هو الاسلام الصراط المستقيم هو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وكلها معاني صحيحة. ما فيش تعارض ما بينها. بيقى الصراط المستقيم هنا لفز منفتح - 00:35:22

يتحمل عدة معاني كلها صحيحة وده اللي ثبت بالفعل عن الصحابة والتابعين. ما ينفعش طبعاً احنا دلوقتي ندخل فيها معاني جديدة ونقول مسلاً الصراط المستقيم اللي هو مسلاً آآآ دستور - 00:35:36

دولة كذا في سنة كذا. لأن ده كده هيبقى تهريج خلاص لكن احنا بنقصد ان اللفظ هنا ما كنش منحصر على معنى واحد لا ده كان منفتح ان هو عباءته واسعة ممكن يحتوي اكتر من - 00:35:50

من معنى كلهم معاني صحيحة آآ على المقابل ان في كلمات او في الفاظ في القرآن يعتبر لغة منغلقة. يعني ايه؟ يعني زي مسلاً فواتح السور. الف لام ميم صاد. هتفضل الف لام ميم صاد - 00:36:05

وتحتمل معنى حتى وان كان العلماء بيحاولوا يفسروها بمعاني متعددة. الا ان هيكون لها اه معنى محدد هو خلاص وان كانت المعاني الثانية مش غلط لكن هيكون فيها معنى محدد - 00:36:23

وهو ان مثلاً زي ما كتير من العلماء قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ان نزلت هذه الكلمات او نزلت هذه الاحرف آآ طرقاً للسمع السمع لجذب الانتباه - 00:36:40

كده ذكر في اوائل السور ما ذكرش في في اواسط او في اواخر السور تمام آآ وبيستفاد منها يستفاد منها انها درجة جديدة من درجات التحدي القرآني للمشركين او للمكذبين وحي القرآن - 00:36:55

طيب رقم عشرة ان خصائص ان القرآن له خصائص لغوية لم يسبق اليها ودي هنتكلم عليها بالتفصيل في الكتاب القرآن له خصائص لم يلحق بها. خصائص لغوية ما في لحد دلوقتي ما بنتكلمش زي القرآن. ودي برضو هنتكلم عليها في سياق القرآن - 00:37:12

رقم اتناسن ان القرآن لم يختلط بكلام البشر ابداً حتى في كتب اهل الكتاب من يهود ونصارى وصابئة وغير دول هم بيعترفوا ان الكتاب فيه يتضمن كلمات او يتضمن الفصول او - 00:37:34

آآ عبارات وخطابات ليست الهيبة ليست من كلام الله. هي كلام البشر. ادوا لها بعد كده صفة القدسية قضييهم مش قضييتنا دلوقتي ولكن القرآن هو الكتاب الوحيد اللي اتباعه بيقولوا ان هو كلام الله - 00:37:53

نصاً غير مختلط باي كلام اخر رقم تلاتاشر هو اختلاف اسلوب القرآن عن اختلاف اسلوب حامله او مبلغه. اللي هو رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تسليماً اسلوب النبي صلى الله عليه وسلم مختلف تماماً عن القرآن. وهنتكلم عن ده برضو اتناء الكتاب - 00:38:14

رقم اربعتاشر ان القرآن انفرد بتحدي محاولة تقليله بحديث مثله فاتوا بعشر سور المفترض من مثلي. فاتوا بسورة مثلي فاتوا بسورة من مثله. آآ التذكير بعربي القرآن بلسان العربي المبين - 00:38:37

جعلناه قرآننا عربياً انا انزل به القرآن العربي. الحروف المقطعة زي ما قلنا من شوية الحروف المقطعة اللي هو الف لام ميم اللي هو زي مسلاً لما تيجي لولد صغير تقول له الف - 00:38:53

فانت بتعلمه بتعلموا الحروف للدرجة دي نزل السخرية من العرب اللي انكروا وحي القرآن اه نزل التحدي معهم لدرجة التحدي بالحروف يعلمهم الحروف ودي طبعاً عيبة في حقهم اوي. ومع ذلك ما قدروش يستجيبوا للتحدي ده - 00:39:03

كان عندهم اسهل ان هم يرفعوا السلاح ويحاربوا النبي صلى الله عليه وسلم ويضطهدوا اتباعه. من ان هم يجيبوا جملة بتنشأ فيها دقة اختيار الفاظ فيهم ما يوافق القرآن او ما يكون مثل القرآن من حيث الاعجاز اللغوي - 00:39:28

طيب رقم خمستاشر انفراد القرآن بتحدي محاولة اكتشاف خطأ فيه لقول الله عز وجل ولو كان من عند من عند غير الله لوجدوا فيه

اختلافاً كثيراً فقال لهم هو الكتاب موجود بين أيديكم. دوروا طلعوا اختلافات. طلعوا أخطاء - 00:39:47

القرآن هو الكتاب الوحيد اللي تحدي بمحاولة اكتشاف خطأ فيه رقم ستاشن ارتباط قراءة القرآن الكريم بطقوس معينة. يعني مثلاً السجود عندنا سجادات التلاوة حوالى في قراءة حفز حوالى اربعين سجدة - 00:40:07

زي مثلاً بعض اللاداب اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. آآ اذا قرأ القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. آآ لا يمسه الا المطهرون. ارتباط قراءة القرآن بطقوس - 00:40:27

اه قبل وبعد قبل واثناء القراءة اه نادي خصيصة ايضاً للقرآن. آآ تميز بها القرآن عن بقية كتب الأرض كلها آآ كذلك برضو بموضوع الطقوس النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه ان هو - 00:40:41

اذا كان يقرأ القرآن حتى وهو في الصلاة اذا مر على اية فيها تسبيح سبح اه اذا مر على اية فيها سؤال سأله اذا مر على اية فيها تعوذ تعوذ - 00:41:02

فالمازاجة والمزاوجة ما بين القراءة وما بين الممارسة بتخلی فيه نوع من انواع التفاعل نوع من انواع الحوار المتبادل ما بينك وما بين الكتاب اللي انت بتقرأه ما بين الكلام اللي انت بتقرأه - 00:41:16

ده اللي يعني مبدئياً كده بيخلی فيه نوع من انواع الترابط اللي عملي مع الكلام النظري رقم سبعين سجدة هو ان القرآن يحفظه الملايين على سطح الأرض من مختلف الأعمر من مختلف البلاد من مختلف اللهجات من مختلف الجنسيات - 00:41:34

من مختلف الأعراق يحفظونه غيبياً طبعاً هذه خصيصة للقرآن لم يشاركه لا قبل ولا بعد. لم يشاركه فيها كتاباً اخر رقم تمنتasher آآ معظم حفظة القرآن الكريم من لا يتكلمون العربية - 00:41:55

لو شفنا الاحصائيات هنلاقي ان عشرين في المية بس من المسلمين هم العرب. العرب يمثلوا عشرين في المية تقريباً من المسلمين حول العالم ومع ذلك ان المسلمين اللي حول العالم بيحفظوا القرآن وييهتموا بحفظ القرآن بصورة كبيرة جداً فمعظمها حفظة القرآن الكريم - 00:42:15

بيحفظوا القرآن بالتجويد والترتيل والقراءات وهم ما يعرفوش يتكلموا عربي اصلاً مصداقاً لقول الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر هل من منتكر الله المستعان رقم تمنتasher معظم حفظة آآ القرآن الكريم زي ما قلنا ما لا تكون من اللغة - 00:42:33

رقم سبعين سجدة ان القرآن الكريم هو الكتاب الوحيد على وجه الأرض اللي بيتم توثيقه يومياً بيتم توثيقه يومياً ومراجعته يومياً على مدار الف وربع مائة سنة وفي كل مساحة في كل - 00:42:54

في موضع فيه مسلم ازاي بيتم توثيقه من خلال القراءة الصلاة على اقل تقدير. لو ما كلناش لو ما كناش بنفتح القرآن ونقرأ فيه. فعلى الاقل احنا بنقرأ في بنقرأ - 00:43:12

والآن في الصلاة خمس مرات يومياً وتلاتة منهم جهريه الامام بيقرأ والناس وراء منه بتسمع ولو حصل والامام غلط بمجرد ما يغلط بتلاقي كذا واحد ورا منه بيفتحوا عليه بيصححوا له - 00:43:28

نظام توسسيقي عجيب يستدعي التأمل. يستدعي انا نتأكد ان استحالة يدخل في القرآن ما ليس منه ابداً منذ نزول القرآن على النبي محمد صلى الله عليه وسلم لحد عصرنا الحالي - 00:43:48

وهي من اهم عوامل حفظ القرآن على فكرة من التحرير رقم عشرين والأخيرة لان القرآن الكريم عمل ثورة علمية حضارية سينين قليلة احنا اتعودنا مثلاً ان ممكن كتاب ممكن. كتاب يعمل ثورة في علم محدد - 00:44:02

كتاب مثلاً ي العمل سورة في الفلسفة بيعمل آآ ثورة في علم الخوارزمية الجبر في علم الطب في علم الهندسة في علم الفلك لكن ان كتاب واحد ي العمل ثورة في عدة علوم مجتمعة - 00:44:25

مش بس كده انما يحول الجزيزة المنعزل او شبه الجزيزة الصحراوية شبه منعزلة. يحولها من امة لا تعرف القراءة والكتابة وعندهم القراءة والكتابة دي حاجة كده آآ يعني مش يعني - 00:44:45

مش مش منتشرة او اي لدرجة ان هم كانوا بيعدوا اللي بيعرفوا يكتبوا كانوا بيعدوهم تمام؟ فتخيل ان ان ينزل فيهم كتاب يحول

المجتمع ده يحول البيئة الصحراوية دي يحول الناس دول لحضارة - [00:45:03](#)

في خلال سنين قليلة يكونوا هم منبع العلوم للعالم كله علوم شرعية زي علم الحديث والتفسير والاصول والفقه القراءات وعلم الرجال وعلوم القرآن وعلوم لغوية زي علم البلاغة والادب والقواميس والمعاجم - [00:45:25](#)

يمكن ناس كتير ما تعرفش ان فكرة القواميس والمعاجم هي فكرة عربية الاصل للحفاظ على لغة القرآن الكريم بالإضافة لذلك ان عمل ثورة في التاريخ في العلوم الطبيعية في الفيزياء في الاحياء في في علم الاجنة - [00:45:46](#)

في الفلك عدة مناحي آآ علمية كانت الثورة الحضارية فيها عند العرب اه نابعة من اتصال العرب دول بالقرآن الكريم. مصداقا لقول الله عز وجل آآ لم يكن الذين كفروا والمشركين منفكين حتى تأييهم البيئة - [00:46:04](#)

رسول من الله يتلو صحفا مطهرة هذه الصحف فيها كتب قيمة ب kedh انتهينا ان القرآن له عشرين تميز بها. وعلى فكرة دي الخصائص العامة احنا لسه ما دخلناش في الكتاب. لسه ما اتكلمناش عن مظاهر التجديد اللغوي في القرآن الكريم. ولكن هذا له مقامات اخرى - [00:46:29](#)

آآ كفاية عليكم كده. آآ سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:56](#)